

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان (الطَّهْرُ) وحانت (الطَّهْرُ) ويقاس على هذا باقي الصلوات .
و (أَطْهَرَ) القوم بالألف دخلوا في وقت (الطَّهْرِ) أو (الطَّهْرِ) (طَهْرًا) و (الطَّهْرَةُ) بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة و (طَاهَرًا) من امرأته (طَهْرًا) مثل قَاتَلَ قِتَالًا و (تَطَهَّرَ) إذا قال لها أنت عليّ كظهر أمي قيل إنما خصّ ذلك بذكر الطهر لأن الطهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتنع وهو استعارة لطيفة فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام عليّ وكان (الطَّهْرُ) طلاقاً في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظاً في النهي واتخذت كلامه (طَهْرًا) بالكسر أي نسياً منسياً و (اسْتَطَهَّرْتُ) به استعنت و (اسْتَطَهَّرْتُ) في طلب الشيء تحريراً وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب (الاسْتَطَهْرُ) بغسله ثانية وثالثة قال الرافعي يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستطهار طلب الطهارة و (الاسْتَطَهْرُ) الاحتياط وما قاله الرافعي في الطاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله في الطاء المهملة لم أجده .
الطَّهْرُ .

بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقصة تعطف على ولد غيرها ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها (طَهْرًا) وللرجل الحاضن (طَهْرًا) أيضاً و الجمع (أَطْهَارُ) مثل حمل و أحمال وربما جمعت المرأة على (طَهْرًا) بكسر الطاء وضمها و (طَهْرًا) (أَطْهَارُ) بفتحتين اتخذت (طَهْرًا) .
الطَّيَّانُ .

فعلان من النبات ويسمى ياسمين البر ويقال إنه يشبه النسرين فهو ضرب من اللبلاب ويلتفّ بعضه ببعض ويقال للعسل (طَيَّانٌ) أيضاً